

ثم قال : ﴿ وَإِذَا
جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَيَّ نَفْسِي الرَّحْمَةَ ۙ ﴾^(١)

فألقي رسول الله (ﷺ) الصحيفة من يده ثم دعانا فأتيناه وهو
يقول : (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَيَّ نَفْسِي الرَّحْمَةَ) فكنا نقعد
معه ، فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا فأنزل الله تعالى :

﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۙ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ۙ ﴾^(٢)

قال : فكان رسول الله (ﷺ) يقعد معنا بعد ، فإذا بلغ الساعة التي
يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم .

وكان رسول الله (ﷺ) بعد نزول هذه الآية إذا رآهم بدأهم
بالسلام وقال :
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَبْدَأَهُمْ
بِالسَّلَامِ) .

(١) الأنعام : ٥٤ .

(٢) الكهف : ٢٨ .